فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 33

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. الذي نستضيف فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ كلها تشريعه بالقصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة - 00:00:01

في بداية لقاءنا هذا نرحب بفضيلة الشيخ حياك الله. اه فضيلة الشيخ لدينا مجموعة كبيرة من الاسئلة اه نبدأها برسالة وردت اه لنا من بريدة من السائل البائعين يقول اذا غسلت العورة ثم لبست السروال وانتصفت في الوضوء احدثت - 00:00:15

هل ابدأ الوضوء من جديد او اتجدد؟ ارشدوني جزاكم الله خير اه لاني في حيرة او نعم نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:36

اما بعد فان الانسان اذا غسل عورته وانقى المحل لا يجب عليه اعادة غسل العورة مرة ثانية الا اذا خرج منه شيء. نعم وعلى هذا فالرجل الذي في السائل اذا كان احدث في اثناء وضوءه - 00:00:52

اي في اثناء تجدده كما يقول العامة فانه لا يعيد غسل فرجه اذا لم يخرج منه شيء نعم يعني خارج محسوس للريح الريح لا يجب غسل الفرج منها اذا لم يخرج معها بلل - 00:01:16

فعليه اذا احدث بريح في اثناء وضوءه فانه لا يعيد غسل فرجه والمراد بريح لا لا رطوبة معهم. نعم. فانه لا يعيد قص فرجه وانما يعيد الوضوء من جديد يعني بمعنى انه يعود فيغسل كفيه ويتمرمض ويستنشق ويغسل وجهه الى اخر - 00:01:34

نعم. اه يقول ايضا ما حكم طلب النكاح باليد لا يجوز هذا ان الانسان يحاول اخراج منيه بيده لان ذلك من العدوان قال الله سبحانه وتعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين - 00:01:59

فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. نعم يعني من طلب وراء الازواج وما ملكت اليمين فانه عاد متجاوز للحد ثمان فيه ضررا اسميا كما هو معروف عند الاطباء لانه يهدم - 00:02:28

هذه الغريزة هدما بالغا حتى انهم قالوا ان المرأة الواحدة منه تعادل في هدم البدن اثنتي عشرة مرة الجماع الطبيعي. نعم وعلى هذا فالواجب على المؤمن ان يصبر ويحتسب ويكبح شهوته - 00:02:55

بما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - 00:03:20

فاذا كان الانسان قوي الشهوة ويخشى على نفسه من الزنا ان لم يخففها باخراجها هذه المادة فانه يصوم كما امر به النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يستطع النكاح. نعم - 00:03:36

واذا كان لا يستطيع ان يصوم فانه يصبر ويحتسب وكلما ثارت عليه الشهوة يحاول ان يتشاغل بامر اخر يلهيه عنها حتى ييسر الله له فان الله سبحانه وعد المستعففين بالغنى. نعم. ولا يستعفف الذين لا يجدون نكاحا - 00:03:55

حتى يغنيهم الله من فضله نعم. اه يقول ايضا ما هي مدة المسح للمقيم قصدها مسح الخفين مسح الخفين. نعم مدته يوم وليلة اربعا وعشرون ساعة تبتدأ هذه المدة من اول مرة مسح - 00:04:23

فيحسب من اول مرة مسح الى دورها من اليوم الثاني فاذا مسحوا في تمام الساعة الثانية عشرة من اليوم فانه له ان يمسح الى تمام الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يليه. نعم - 00:04:47

واذا مسح قبل انتهاء المدة وبقي على طهره وانتهت مدته وهو على طهره فانه لا ينتقض وضوءه يبقى على وضوءه حتى ينتقض

بناقض معلوم. لا. نعم. اذا اه المدة التي قبل المسح لا يعتد بها كأن مثلا يتوظأ اه - 00:05:11
فجر آآ ويستمر على طهارته الظهر والعصر والمغرب ثم يتوضأ للعشاء الاخرة تبدأ المدة من العشاء الاخرة لمدة اربعة وعشرين ساعة. نعم. نعم تلاوة واقول لك ايضا لو فرض انه صلى العشاء الاخرة بوضوء الفجر - 00:05:33
نعم ولم يمسح الا من اليوم الثاني من الفجر الا من الفجر في اليوم الثاني. نعم فان المدة تبتدي من الفجر الثاني. نعم من الفجر من اليوم الثاني. نعم ولنفرض انه - 00:05:50
قبل زمني بداية المسح من اليوم الثالث لنفرض انه مسح قبل انتهاء المدة. نعم وبقي على طهارته الى العشاء من الليلة الثالثة او الرابعة فان ذلك صحيح ايضا ولهذا يخطئ بعض العوام اللي يقولون - 00:06:09
ان ديال يصلي فيهن خمس خمس اوقات لا ربما يصلي اكثر من خمسة الاوقات. نعم. اي نعم اه ايضا يقول هل يجوز الكذب آآ الممازح يعني الكذب مازحا الكذب لا يجوز مازحا ولا جادا - 00:06:33
لانه من الاخلاق الذميمة التي لا تصف بها الا اهل النفاق ومن المؤسف اننا نسمع كثيرا من بعض الناس انهم يقسمون الكذب الى قسمين كذب ابيض نعم. وكذب اسود فاذا ترتب على الكذب - 00:06:59
ضرر باكل مال او اعتداء وما اشبه ذلك فهو عندهم كذب اسود واذا لم يتضمن ذلك فهو عندهم كذب ابيض نعم؟ نعم. وهذا تقسيم باطل الكذب كله اسود ولكن يزداد سوادا - 00:07:23
كلما ترتب عليه ظررا اعظم وبهذه المناسبة احذر اخواني المسلمين مما يصنعه بعض السفهاء من كذبة ابريل واظن انه قريب. نعم هذه الكذبة التي تلقوها عن اليهود والنصارى والمجوس واصحاب الكفر - 00:07:49
ثم هي مع كونها كذبا والكذب محرم شرعا وكونها تشبها بغير المسلمين والتشبه بغير المسلمين محرم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اسناده جيد - 00:08:23
واقل احواله التحريم وان كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم قيم تضمنها هذين المحظورين هي ايضا اذلال للمسلم امام عدوه لان من المعلوم بطبيعة البشر ان المقلد يفخر على من قلده. نعم. ويرى انه اقدم منه - 00:08:49
يرى انه افضل منه ولذلك ضعف مقلده حتى قلده فهي فيها اذلال للمؤمن لكونه ذيلا وتبعي وتبعا للكفار المحثور الرابع ان غالبها اي غالب هذه الكذبة الخبيثة تتضمن اكلا للمال بالباطل - 00:09:17
او ترويعا للمسلم نعم فانه ربما يكذب ياه يكلم اهل البيت ويقول ان فلانا يقول ترى عندنا جماعة اليوم ليطبخوا غدا كثيرا ولحما وما اشبه ذلك. نعم او ربما يخبرهم بامر يروعهم - 00:09:43
ان يقول اقيمكم دعسته السيارة وما اشبه ذلك من الامور التي لا تجوز بدون ان تكون بهذا بهذه الحال فعلى المسلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يكون عزيزا بدينه فخورا به معجبا به - 00:10:10
لاجل ان يهابه اعداء المسلمين ويحترموه وانا ظامن لكل من اعتز بدين الله ان يكون عزيزا بين الناس نعم ولكل من ذل امام اعدائه ان يكون اذل واذل عند الله - 00:10:33
وعند اعدائه فلا تظن ايها المسلم ان متابعتك للكفار واختك اخلاقهم لا تظن ان ذلك يعزك في نفوسهم بل انه يدلك غاية الذل وانت تالم ذلك انت الان لو ان احدا اقتدى بك - 00:10:52
بافعالك؟ نعم. ترأيت له لرأيت لنفسك فخرا علي ورأيت انه ذل امامك حيث كان مقلدا لك وهذا امر معلوم معروف بطبيعة البشر وكلما رأى اعداؤنا اننا اقوياء واعزاء بديننا واننا لا نبالي بهم - 00:11:14
ولا نعاملهم الا بما يقتضيه شريعة الله التي هي شريعة كل العالم بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا نعم. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:11:39
والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اهل النار فاذا كان هذا في اهل الكتاب وهم اهل كتاب فما بالك بغيره من الكفار - 00:11:54

كل من سمع بمحمد صلى الله عليه وسلم ولم يتبعه فانه من اهل النار. نعم فاذا كان كذلك فما بالنا نحن مسلمين نذل انفسنا ونتبع غيرنا وكلنا يعلم ما جرى - 00:12:11

في محاورته هرقل عظيم الروم مع ابي سفيان وهو كافر حينما تحرز ابو سفيان ان يكذب في حق النبي صلى الله عليه وسلم خوفا من ان تؤخذ عليه هذه الكذبة - 00:12:27

ما او هذه الكذبة مع انه يود ان يكذب في ظد صالح الرسول آآ في ظد صالح الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم فاذا كان هذا كافرا فما بالك ايها المؤمن تكذب - 00:12:45

والله الموفق احسنتم اثابكم الله اه الان هذه رسالة من جابر حسن احمد عسيري اه من الرياض القوات المسلحة يقول في رسالته وهي طويلة وهذا مختصرها. لي زوجتان في بلاد عسير ويمنعهما اباؤهما من السفر معه - 00:13:01

ويبقى عنهن عدة شهور هل يأثم في ذلك ام لا اه قبل ان انا الحقيقة افكر ما انتبهت للسؤال. نعم فاقول هذه الحلقة احب ان تبيعوها قبيل دخولي شهر ابريل - 00:13:22

اذا امكن. نعم. ان شاء الله تعالى. ان شاء الله تعالى اه سؤال جابر حسن احمد عسيري يقول فيه اه انا قلت ان الاشارة طويلة واختصرتها بما يلي. نعم. له زوجتان في بلاد عسير. هم - 00:13:40

ويمنعهما اباؤهما من السفر معه. ويبقى عنهن عدة شهور هل لاثم في ذلك ام لا اذا كان قد اشترط عليه في العقد الا يسافر بهما فلابائهما الحق في منعه من السفر بهما ما لم تختارا السفر معه - 00:13:53

فان اختارت السفر معه حرم على ابائهما منعهما لان الحق لهما نعم اين الزوجتين واذا كان لم يشترط عليه ذلك فان الزوج مالك لزوجته فاذا سافر وطلب ان تسافر معه زوجتاه - 00:14:16

وجب عليهما ان تسافر معه وحرم عليهما وعلى ابيهما الامتناع فان امتنعتا او منعهما اباؤهما فانه ليس عليه حرج فيما اذا سافرا وتأخر عنهما بان النفوز منهما في الحقيقة اه - 00:14:37

رسالة وردت في البرنامج من علي الزهراني من وزارة الداخلية يقول فيها رجل ترك زوجته اكثر من سنة في البادية وبدون عذر شرعي ولذلك هو يجمع في الفلوس فقط وحب الدنيا والتفاخر والان تاركها في البادية مع اهلها ولكن دون - 00:15:03

اه رجل الى بعد مدة اكثر من سبعة شهور. ولكي يجمع آآ فلوس فقط. فهل مثل هذا العمل يجوز ام لا نرجو الافادة سريعا وفوقا الحقيقة ان هذا العمل سفر - 00:15:23

من هذا الرجل لان من اهم ما يجمع له الانسان الدنيا التمتع لنيل شهوته وقد وقد بدأ الله سبحانه وتعالى النساء مقدما على القناطير المقنطرة قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث - 00:15:37

فما ادري هذا الرجل كيف يصبر هذه المدة عن اهله من اجل جمع الدنيا التي ليست نافعة له اذا لم يبذلها في نيل متعته وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع - 00:16:09

وخير متاعها المرأة الصالحة ثم هي ان ان رضيت بعمله فلا اثم عليه لان الحق لها نعم الا ان يكون في اهماله اياها خوف عليها ان تفتتن او يفتتن بها - 00:16:26

فيجب عليه مراعاة اهله و ان كانت تطالبه ولم ترضى بغيبته هذه الطويلة فيجب عليه ان يؤدي حقها ولا يجرها بهذا السفر. نعم. نعم. احسنتم نعم. احسنتم. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء الذي استعرضنا فيه ما وردنا من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن - 00:16:48

من الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة. شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:13